للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص به ويوجب
الخلل في افعاله و مجاز في الامراض النفسانية التي
تخل بكمال افعالها كالجهل وسوء العقيدة ه
والحسد والبغض وحب المعاصي لانها مانعة
عن نيل الفضايل اومودية الي زوال الحياة
الحقيقية الابدية والاية تحتمل الحقيقة والمجاز
وعلي المجاز اقتصر اكثر المفسرين لانه ابلغ من
الحقيقة فزادهم الله مرضا بما انزله من
القران لانه كلما انزل اية كفروا بها فازدادوا
شكا ونفاقا واسناد الزيادة الي الله تعالي
من حيث انه خلقها ووجدها والي السورة
في قوله تعالي فزادتهم رجسا لكونها سببا
وقراحمزة وابن ذكوان بامالة الالف التي
بعد الزاي محضة والباقون بالفتح ولهم
عذاب اليم اي مولم بفتح اللام وصف ه
به العذاب للمبالغة اذ الالم انما هو للمعذب
حقيقة لا للعذاب فنسبة الالم الي العذاب
مجاز ويجوز كسر لام مولم كسمع بمعني
سمع وعليه فنسبة الاليم الي العذاب ه

حقيقة

حقيقة بما كانوا يكذبون قرا نافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الياء وفتح
الكاف وتشديد الذال اي تكذيبهم النبي صلي
الله عليه وسلم وقرا الباقون بفتح الياء وسكون
الكاف وتخفيف الذال اي بكذبهم في قولهم
امنا لان الايمان هو التصديق بالقلب والكذب
هو الخبر عن الشيء علي خلاف ما هو به
قال البيضاوي تبعا للزمخشري وهو مردود
كله لانه علل به استحقاق العذاب فيترتب
علي الكذب وما روي ان ابراهيم عليه السلام
كذب ثلاث كذبات اي كما روي البخاري ومسلم
في حديث الشفاعة فيقول ابراهيم اني
كذبت ثلاث كذبات وذكر قوله في الكوكب
هذا ربي وقوله بل فعله كبيرهم هذا ه
وقوله اني سقيم فالمراد التعريض وهو
اللفظ المشار به الي جانب والغرض الي
جانب اخر وقيل هو خلاف التصريح
وهو تضمين الكلام دلالة ليس لها ذكر
وسمي تعريضا لما فيه من التعرج عن ه

Copyright © King Saud University